المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-05-2008 العـــدد : 13020
الصفحـات : 41 المسلسل : 268

«الجزيرة» تراجع جهد عام من النجاح

(فيصل بن خالد) إمارة شابة ونجاح مستمر ومحاربة الفكر المتطرف والتغريبي

قرارات وبناء وتوجيه ودعوات لمصلحة منطقة عسير وأهلها

أبها - عبدالله الهاجري-تصوير - جابر القرني

عام مضى.. إمارة شابة.. جهود ناجحة.. تطلعات قادمة.. يحب الكل.. فاحبه الكل.. يحرص على توفير كل الاحتياجات لمواطني منطقته.. يعمل بلا ملل.. ويسمع كل نصيحة.. ويحارب أي فكر متطرف أو تغريبي.. نزل للطفل.. فصعد إليه الكهل.. ذهب إلى أرجاء المنطقة.. فكون صورة واضحة.. لبى مطالب من يحتاج.. يدخل في أمور الخير والصلاح.. فينجزها.. يجتمع كل ليلة بأهالي المنطقة ومشايخها.. حول مجلسة إلى ساحة نقاشات مثمرة.

عكس جهود وتطلعات حكومته في المنطقة.. أوصل ما استطاع من خدمات.. فنال خير الدعاء وأجوده.. يحظى بقبول واحترام.. يزوره هنا السفراء والوزراء.. ويفتح بابه لكل مواطن ومواطنه.. يستمع جيداً ويحاور وهو ملم.. يهتم كثيراً بجيل الشباب.. ويرفض أي نوع من التمييز.. ألغى جناح كبير الشخصيات في مستشفى عسير لتمكين المرضى من الاستفادة من خدماته دون استثناء.. كان في مقدمة أهالي عسير في لقاء المليك وقدم بين يديه احتياجات أهالي المنطقة..

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-05-2008 العـــدد : 13020
الصفحـات : 41 المسلسل : 268

منذ أن أعلن خادم الحرمين الشريفين في منتصف مايو 2007 بتعيين سموه أميراً لمنطقة عسير خلفاً لأمير مكة المكرمة الحالي الأمير خالد الفيصل عمل الكثير، وقال وقتها: إن تعييني في الموقع الجديد يأتي استكمالاً لمسيرة التنمية في مختلف محافظات ومراكز المنطقة وفقاً لتوجيهات ولاة الأمر، وأضاف: استفدت كثيراً من تجربة الأمير خالد الفيصل الإدارية والذي سجل نجاحات كبيرة لتنمية المنطقة وسكانها بعد أن سابقت أفعاله أقواله لتحويل القرى والهجر لمدن متكاملة الخدمات.

لتبدأ بعد ذلك تحقيق نجاحاته، بدأها بتوجيه كافة محافظي ومسئولي الإدارات الحكومية بالمنطقة بمضاعفة الجهد بما يحقق تطلعات القيادة ،وشدد على تطبيق الأنظمة بحق من يعطل معاملات المواطنين، ليؤكد بعد ذلك بأنه سيعمل ليل نهار دون كلل أو ملل لخدمة أهالي عسير، ودعا وقتها مشايخ ونواب القبائل بمختلف محافظات ومراكز المنطقة إلى التكاتف مع الدولة، والإبلاغ عن أي شخص يكون محل الشك في فكره أو تصرفاته.

فيما أشار بعد أن قام بزيارات لمحافظات المنطقة أن زياراته ستكون للعمل والإنجاز وخدمة الأهالي.

وأبان سموه أن أهالي عسير في ميزان واحد وسيكون ناصراً للمظلوم وهادماً للظالم، وفي لقاء مع مشايخ القبايل دعا سموه إلى أهمية الترابط الاجتماعي.

فيما أصدر سموه تعليماته للجهات المختصة في مختلف محافظات ومراكز المنطقة بتطبيق النظام بكل حزم بحق المخالفين للأنظمة المرورية وعدم قبول أي وساطة في هذا الشأن لحماية الأرواح والممتلكات.

وقبل صيف العام الماضي أبان سموه رئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة أن ملتقى أبها السياحي يستهدف 1,5 مليون سائح حيث قام وقتها بجولة على المتنزهات السياحية للتأكد على توفير كافة الخدمات لمصطافي المنطقة في سعيه إلى أهمية السياحة الداخلية.

وفي الجانب الثقافي أبان سموه أن العمل الثقافي في المنطقة يرتكز على محاربة الضلال، موضحاً أن المثقف الحقيقي قيمة من الإيثار والنبل والوفاء، وأنه من يؤمن بأن العمل الثقافي مشروع تواصلي من جيل إلى جيل ومن أديب إلى من يحمل المسؤولية من بعده.

وأمنياً قام بزيارة شرطة المنطقة، اطلع على أحدث التجهيزات، وأشاد سموه برجال الأمن العاملين للمحافظة على أمن وممتلكات أهالي المنطقة من كل مخرب وضال وكل من يحاول زعزعة الأمن.

وأبدى سموه إعجابه واعتزازه بما شاهده من تجهيزات أمنية متطورة التي وفرتها القيادة الحكيمة لخدمة المواطنين في جميع أنحاء المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز.

ولفت إلى أهمية استشعار جميع المواطنين بالمسؤولية باعتبار الجميع رجال أمن لحماية المنطقة ومقدراتها من كل معتد وخارج عن الجادة.

واقتصادياً أكد سموه استعداد الإمارة للعمل على تذليل العقبات والمعوقات التي قد تقف أمام تطور المدن الصناعية ونهضتها الاقتصادية في المنطقة وأي مشروع اقتصادي أو استثماري.

وقد اختار سموه (الشباب ومتطلبات المستقبل) شعاراً لملتقى أبها هذا العام، وأوضح سموه أن الشباب ينتظرون من يأخذ بأيديهم إلى الطريق الصحيح ,ومن يفرغ طاقاتهم ويساعدهم في كثير من الجوانب, متمنياً أن يساهم ملتقى أبها في احتواء الشباب وتوجيههم إلى الوجهة الصحيحة ,مع عدم إغفال وإهمال مسألة الترفيه، لأهميتها في إشغال أوقات الشباب وتجديد طاقاتهم.

وفي إجراء واقعي وجه سموه بإحالة أحد موظفي إمارة المنطقة للمحكمة الشرعية لمعاقبته ,بعد ثبوت تورطه في الاحتيال على أحد المواطنين واستغلاله لعمله وسلطته الوظيفية. وشدد حينها سموه على أن العدالة سوف تلاحق أي موظف أو مسئول في المنطقة يعمل على استغلال عمله ووظيفته الحكومية.

ودعا كافة الموظفين في مختلف القطاعات الحكومية بالمنطقة إلى الالتزام بالنظام والتعليمات المبلغة من الجهات المختصة بدقة ,وعدم إساءة استعمال السلطة الوظيفية , وإفشاء أسرار العمل. وأكد سموه أنه سيتابع شخصياً، ظاهرتي الفساد والمحسوبية، في عدد من الجهات الحكومية في مختلف محافظات ومراكز المنطقة. حتى يتم القضاء عليهما.

وفي موقف آخر وجه سموه مركز البحوث والدراسات الاجتماعية بجامعة الملك خالد إلى إعداد دراسة عن أسباب تفشي ظاهرة الإعاقة في منطقة عسير، وعلاقة ذلك بزواج الأقارب من خلال دراسة علمية للتعرف على أهم الأسباب المؤدية إلى انتشار الظاهرة.

ومن قرارات سموه في عام بعد تولية إمارة منطقة عسير شدد على محاسبة كل مقصر ومتهاون في تنفيذ مشروعات المنطقة التنموية في مختلف اتجاهاتها, ووجه أعضاء لجنة المتابعة ببذل المزيد من الجهد ومواصلة متابعتهم لكافة مشروعات المنطقة ,والقيام بالجولات المستمرة، والاجتماع بمديري الأجهزة الحكومية للوصول معهم إلى الحلول الكفيلة بتنفيذ كافة المشروعات في موعدها المحدد ,بما يضمن عدم تعثر أي منها ,والرفع بالتقارير المتواصلة عن نتائج الزيارات والمتابعات.

وكان سموه قد تفقد مشروع عقبة ضلع ووقف ميدانياً على كافة تفاصيل المشروع، كما تفقد مشروع مبنى جامعة الملك خالد، حيث شهد هذا العام نقل جميع طلاب كليات الجامعة إلى مقره الجديد والمؤقت.

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	22-05-2008	العـــدد :	13020
الصفحـات :	41	المسلسل :	268

وفي المشروعات بالمنطقة أكد سموه رئيس مجلس الاستثمار في المنطقة أن مشروع إعادة تأهيل وتطوير وسط مدينة أبها سيعمل على إضفاء المزيد من الحيوية للنشاطات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، ويجعلها مركز جذب للاستثمارات ومركزاً للمنتديات العالمية، بما يخدم أهالي المنطقة والمستثمرين فيها على حد سواء، وسيعمل على خلق العديد من الفرص الوظيفية لأبناء عسير.

من جهة أخرى وجه سموه أمانة المنطقة، بسرعة تنفيذ مشروعات مراكز الأحياء في مدينة أبها.

وشدد خلال اطلاعه على مخططات وتصاميم المراكز نهاية الأسبوع المنصرم على الأهمية الكبرى التي ستعود بها على الأهالي بشكل عام وفئة الشباب بشكل خاص.

وحضر سموه العديد من المحاضرات التي نفذت في المنطقة حيث دعا في إحدى هذه المناسبات إلى إنشاء مركز متخصص للبحوث في الطب النبوي بمدينة أبها.

فيما أعلن سموه عن تأسيس جمعية (آباء) لرعاية الأيتام بمنطقة عسير حيث افتتح التبرعات في حفل التأسيس بمبلغ مليوني ريال بالإضافة إلى مليون ريال مستديمة سنوياً، وأكد في كلمة ألقاها في الاحتفال أن منطقة عسير تسعى إلى أن تكون السباقة دائماً في أعمال الخير وقدوة صالحة للغير لتحقيق مرضاة الله ثم لتنفيذ توجيهات ولاة الأمر الذين يحرصون على تلمس احتياجات الناس وتسيير أمورهم وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين ووزير الداخلية. وقال: يطيب لي أن أقول لهم نحن في عسير المسئول والمواطن وسنبقى بإذن الله عند حسن ظنكم وسنبقى محل ثقتكم منفذين لتوجيهاتكم ونعمل فريقاً واحداً ولعل الله يريكم منا ما تقر به أعينكم الساهرة على مصالح الناس.

وفي موقف آخر وجه سموه بتشكيل لجنة لإيجاد آلية ترمي إلى توظيف أهالي المنطقة العاطلين عن العمل من الجنسين.

وقال سموه إن الإجراء يأتي استجابة لدعوة القيادة الرشيدة ,واستمراراً للجهود المتواصلة التي تبذلها جميع الوزارات لخدمة أبناء المملكة ,والعناية بهم ورعايتهم وإيجاد السبل الكفيلة والرامية إلى ترسيخ مفهوم العمل لديهم بكافة مستوياته.

وتراثياً وجه سموه بتشكيل لجنة وفريق عمل لتوثيق تراث وموروث المنطقة الثقافي والفني، وبحث كل ما يتعلق بتوثيق الحراك الثقافي بكافة اتجاهاته في مختلف المحافظات والمراكز.

وقال سموه إن منطقة عسير تحظى بموروث ثقافي وفني كبير ويجب الاستفادة منه وتوثيقه لخدمة الأجيال.

وفي الرياضة هنأ سموه رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي أبها وكافة أهالي المنطقة على الإنجاز الذي حققه الفريق الأول لكرة القدم في النادي، وصعوده إلى مصاف أندية الممتاز. وأشاد أمير عسير بالجهود الجماعية التي بذلتها الإدارة والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبون حتى استحقوا العودة إلى الممتاز.

هذا بعض نجاحات صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير في المنطقة في عام مضى حيث شهدت ميزانية المنطقة ما يقارب السبعة مليارات ريال لتنفيذ مشروعات خدمية وتنموية لأهالي المنطقة.

بقيت الإشارة في الجانب الإعلامي أن (جريدة الجزيرة) حظيت بأول حوار مع سموه بعد أيام من تعيينه أميراً على عسير، وقال وقتها إن المنطقة مقبلة على قفزات تنموية وحضارية هائلة من شأنها رفعة إنسان عسير وأرضها، حيث تأتي في ظل دعم خادم الحرمين الشريفين واهتمامه. وأشاد الأمير فيصل بن خالد بالتطورات التي شهدتها (الجزيرة) مطالباً قراءها باكتشاف عسير.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-05-2008
الصفحـات : 41
العـــدد : 13020
المسلسل : 268